

# الرد على الجهمية للحافظ ابن منده (١/٣) | تعليق الشيخ صالح

## العصيمي

صالح العصيمي

نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الحافظون بنده رحمه الله تعالى باب في قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية واشهدهم على انفسهم لست بربكم - [00:00:00](#)

قالوا بلى الله عليه وسلم في ذلك وما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى صفة خلقهم واقرارهم واشهادهم على انفسهم اخبرنا احمد بن سليمان بن حزملة الدمشقي وقال حدثنا جعفر بن محمد القلاسي. قال حدثنا ابو سلمة يزيد المخالد - [00:00:23](#)

المرشدين قال حدثنا سليمان بن حيان عن ابي ذباب بن المديني قال اخبرنا اخبرني سعيد ويزيد ابن رمز عن ابي هريرة رضي الله عنه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وداود ابن ابيه البناء الشعبي عن ابيه - [00:00:53](#)

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة فسجدوا له فغطس فقال الحمد لله لله فقال له ربه يرحمك ربك انت اولئك الملائكة فقل السلام عليكم - [00:01:13](#)

فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم ثم قبض يديه واخذ يديه وكلتا يديه اليمين. ففتحها فاذا بها صورة ذريتي كلهم واذا كل رجل مكتوب - [00:01:37](#)

عنده واجله قال واذا قد كتب له الف سنة واذا قوم عليهم النور قال يا ربي من هؤلاء الذين عليهم النور؟ قال هؤلاء الانبياء او الرسل الذي الذي ارسل الى عبادي او خلقي قال واذا فيهم رجل هو اضواءهم نورا ولم يكتب له ولم يكتب له الا - [00:01:57](#)

وبين سنة قال يا ربي ما بال هذا هو من اضواءه نورا ولم يكتب له الا اربعين سنة قال ذلك ما كسبت قال يا رب من عمري ستين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسكنه الله الجنة واهبط الى الارض كما ذكره الله - [00:02:19](#)

فاتاه الموت وقال عزلت علي. فقال ما فعلت؟ قال بقي من قال ما فعلت؟ قال بقي من عمري ستون سنة. قال ما بقي من عمرك شيء سألت ربك ان يكتبه لابنك داود؟ قال ما فعلت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشي فمسي - [00:02:39](#)

فجحد فجددت ذريته فمن يومئذ وضع الكتاب وامر بالشهود فلقه موسى فقال انت ادم خلقك الله وبيده ولا فخر فيك من روحي وامر الملائكة ان يسجدوا لك واسكنك الجنة فاخرجتنا من الجنة بذنبك وقال له ادم - [00:02:59](#)

انت موسى الذي اصطفاك الله جل وعز برسالاته وبكلامه واثاك التوراة فيها بينات كل شيء فبكم وجدت الله والتراتة قبل ان يخلقني قال باربعين عاما قال فوجدت فيها فعصى ادم ربه فغوى فقال نعم قال فتلومني على عمل كتبه الله علي من قبل - [00:03:21](#)

قبلي ان او خلاقة باربعين عاما. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى. قال ابو عبد الله والحديث احمد بن عبدالعزيز الواسطي ومخلد بن مالك جميعا عن ابي خالد الاحمر في هذا الاسناد ورواه ادم بن ابي - [00:03:45](#)

عن ابي خالد الاحمر على هذا الاقرار بين هذه الاساليب واخبرنا احمد بن مهران الفارسي قال حدثنا عبيد الله بن سعيد بن رحمه الله تعالى هنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في حاجة ادم وموسى عليه الصلاة والسلام - [00:04:05](#)

باساليب متعددة وهو حديث ثابت في الصحيحين ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة نافعة في ايضاح معنى هذا في الحديث طبعت باسم الاحتجاج بالقدر. نعم. واخبرنا احمد ابن مهران الفارسي قال حدثنا يحيى ابن مكيل جميعا عن ما لك ابن انس عن قال حدثنا ابراهيم ابن هاشم الاذرع قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى ابن مكيل جميعا عن ما لك ابن انس عن

زيد ابن ابي يونس ان عبد الحميد ابن ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب اخبره ان - 00:04:45

في مبنى يسار اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية واذا قضى ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم

واشهدهم على انفسهم لست بربكم قالوا بلى شهدنا فقال - 00:05:05

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله عز وجل خلق ادم ثم مسح ظهره

اذا استخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج - 00:05:22

ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ف فيما العمل؟ فقال رسول الله قال صلى الله عليه

وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة - 00:05:42

حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة ليدخل فيدخل فيدخل به الجنة. واذا خلق العبد للناس استعمله بعمل اهله حتى يموت

على عمل اهل النار فيدخل به النار. واخبرنا عبد هو حديث عمر الذي تقدم قبل قليل المخرج - 00:06:00

عند ابي داود والترمذي وهو حديث ضعيف. نعم واخبرنا عبد الرحمن ابن يحيى ابن منده وعبد الله ابن ابراهيم المقرئ قال حدثنا ابو

مسعود الرازي يحيى بن من هذا يكون من قرابة المصنف - 00:06:20

عندما ذكرت هذا لان بيت ال مندا لا يعرف بيت في الاسلام رزق السعد في العلم كما رزق بيت ال منده. فقد بقي العلم فيه قريبا من

اربعمائة سنة ولذلك صنف الذهبي كتابا مفردا في تراجم ال منده الا انه من مصنفاته المفقودة - 00:06:39

والله اعلم ان المنده لم يؤتوا هذه البركة الا لانهم كانوا من اصلب الناس في نشر السنة والتوحيد في بلاد خراسان التي كانت تنضح

بالمجسمة والنفات جميعا. نعم قال حدثنا ابو مسعود الرازي قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا روح ابن المسيب عن يزيد

البصري عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى قال - 00:07:02

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم قبض من صلبه قبضتين فوق كل طيب بيمينه وكل خبيث بيده الاخرى فقال

هؤلاء اصحاب اليمين اهل الجنة وهؤلاء اصحاب الشمال عن النار ولا ابالي ثم ردهم في صلبها - 00:07:29

فعلى ذلك يرسلون اسناده ضعيف ويزيد البصير ويزيد الرقاشي احد الضعفاء. الا ان حديث القبضتين لما خلق الله ادم قد صح من

حديث ابي عبد الله احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند احمد - 00:07:49

وفيه اثبات القبضة لله سبحانه وتعالى. نعم واخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم مولى بني هاشم قال حدثنا ابو امية الطوسي محمد

بن ابراهيم. قال حدثنا حسين ابن محمد مميز الطرطوشي - 00:08:10

احسن الله اليكم قال حدثنا ابو امية الطرسوسي محمد بن ابراهيم قال حدثنا حسين لا لا الطرق سين نسبة الى طرطوس. نعم قال

حدثنا ابو امية الطرطوسي قال محمد بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن محمد المروزي. قال حدثنا جرير ابن حازم عن كلثوم ابن جبر

عن سعد ابن جبير عن ابن - 00:08:29

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة واخرج من

صلبه الاعمال بالاعمال كسحبان واد وراء عرفة نعم - 00:08:59

اخذ الله الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية دراها فنترهم بين يديه كالذر ثم كلا وهم قبل

وقال الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين الى قوله بما فعل - 00:09:15

قال ابو عبد الله وهذا حديث تفرغ به حسين المروزي عن جرير ابن حازم وهو احد الثقات ورواه حماد بن زيد وعبد الوارث يا علي

وربيعة وربيعه بن كلثوم كلهم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا - 00:09:35

فكذلك رواه حبيبنا ابي ثابت وعلي ابن السائب كلهم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وزاد عطاء في حديث قال اهبط الله عز

وجل ادم ومسح الله ظهره. هذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى باسناده مرفوعا - 00:09:56

لا يثبت والصحيح فيه الوقف واسناده موقوفا لا بأس به قال ابو عبد الله وقد اختلف اهل التوحيد في قوله جل وعز شاهدنا فقالت

طائفة هو خبر من الله عز وجل عن نفسه وملائكته اذا - 00:10:25

حين قال لهم لست بربكم قالوا بلى. فقال الله وملائكته شهدنا باقراركم قال ذلك اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف لاني اني سابوري النيسابوري والحسن بن يوسف والطرائف بمسر قال حدثنا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا روح ابن اسلم قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربيع ابن انس - [00:10:44](#)

العاريات انا ابي ابن كعب في قوله جل وعلا. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول - [00:11:14](#)

وان معشر اعباؤنا من قبل كنا ذرية من بعدهم اهلكنا بما المبطلون. قال جمعهم جميعا فجعلهم ارواحا ثم صورهم واستنطقهم ليتكلموا. واخذ عليهم عهدهم ميثاق على انفس ما لست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا ناد غافلين الاية - [00:11:34](#)

السموات السبع وارسل عليكم اباكم ادم عليه السلام ان تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئا قل لي سارسل اليكم رسلا يذكرونكم عادي وميثاق وانزل عليكم كتبتي. قالوا نشهد انك ربنا لا رب لنا غيرك - [00:12:04](#)

ولا اله لنا غيرك فاقروا له يومئذ بالطاعة. وقال اخرون قوله جل وعز لست بربكم قالوا بلى يعني الرسل اجابوا من بينهم قاله وهب بن منبه وعبد الملك بن ابي يزيد الصنعاني وهذا مما يوافق قراءة من قرأ - [00:12:29](#)

اي ان يقولوا هذا الاثر الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اسناده حسن في التفسير فان هذه نسخة كبيرة يرويها الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي ابن كعب واكثر من رواها عن الربيع ابن انس وابو جعفر - [00:12:49](#) رازي نعم وقال اخرون قوله جل وعز لست بربكم؟ قالوا بلى يعني الرسل اجابوا من بينهم. قال عبد الملك ابن ابي يزيد صنعاني وهذا مما يوافق قراءة من قرأ بيقول وهو قراءة ال مكة والبصرة وقراءة عامة المدينة - [00:13:09](#)

ان تقولوا بالتاء على وجه الخطاب كي لا يقولوا يوم القيامة كنا لا نعلم واخسى بال التهويل في معنى الذرية ومعرفتهم حين خرج من صلب هذا ما اخذ عليه الميثاق الاول واشهدهم على انفسهم. لست بربكم اجمعوا على انهم كانوا في صور الذر ثم - [00:13:34](#) فقال بعضهم ارواح بلا اجسام ومعرفة بلا عقول وقال بعضهم ارواح باجسام ومعرفة بعقول واولها صح وفي الرواية ان الله اخذ عليهم الميثاق حين اخرجهم من صلب ادم كأنهم من اذى من اذى من الماء - [00:13:54](#)

ومن الماء هذه من الناس فانه مضطر من اتي من الماء. واخبرنا ابراهيم بن محمد لابد من اذ انها اصلها هي من عال من الماء نعم كأنه مدبر من آت من الماء. آدي الماء يعني الموج الشديد - [00:14:16](#)

نعم قال حدثنا ابو حمزة عن ابن عباس واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية قال اخذ الله ميثاق بني ادم من ظهورهم من اذ لنا كانهم الضر في اذى الماء. ذكر من قال لهم الدرس - [00:14:42](#)

كانهم الضب في الماء ذكر من قال اخرجه من صلبه نطافا ووجوه الانبياء عليهم الصلاة والسلام كالسرج. اخبرنا محمد ابن يحيى بمكة قال حدثنا عبد الله ابن علي النيسابوري قال حدثنا عبد الله ابن سعيد عن يحيى ابن يمان عن ابي جعفر الغازي - [00:15:12](#) عن ابي العالية في قوله جل وعز واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرية قال استخرجهم من هذا هذه النسخة ليست صحيحة عن ابي جعفر الرازي عن الربيع النانس عن ابي العالية - [00:15:40](#)

فساقوا في الاسنان اه عن ابي جعفر الرازي عن الربيع ابن انس قوله جل وعز واذا ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. قال استخرجهم من صلبهم طفا ووجوه الانبياء كالسرج. وكذلك - [00:15:57](#)

اللهم اضرب عربي عن الكلمة قال كلمته النطف واقرت بالعبودية وهذا لا يعرف الا من هذا الوجه عن ولا يثبت. واما عن ابي رضي الله عنه فان اسناده حسن وابو جعفر الرازي ضعيف الحديث - [00:16:23](#)

لكنه في التفسير حجة فيما رواه عن الربيع ابن انس عن ابي العالية عن ابي اذ انها نسخة تلقاها وانما لما فيه لاجل خطأه ووهمه. فاذا تبين انه اخطأ فحين اذ يعدل عنه. تحسين هذه - [00:16:43](#)

النسخة كما في بعض الآثار المروية بهذه النسخ. واما اذا لم يتبين ذلك فانه باق على الاصل من قبول روايته بهذه النسخة للتفسير الكبيرة نعم ذكر من قال اخرج سوراه ثم استنطق وما اخبرنا محمد ابن يعقوب والحسن بن يوسف الطرائفي بمصر قال قال -

00:17:03

انا ابراهيم ابن مرزوق قال حدثنا روح ابن مسلم قال حدثنا معتمر ابن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن الربيع ابن انس في قوله واذا اخذ ربك من دون ادم من ظهور ذريتهم واشهد على انفسهم لست بربكم قالوا - 00:17:28

فلا قال جمعهم فجمعهم ارواحا ثم صورهم مستنطقا قال فما كان روح عيسى في تلك الارواح التي اخذ الله تعالى عليها العهد والميثاق قال نعم ارسل ذلك الروح الى مريم. قال الله جل وعز فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقالت - 00:17:48 اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهل القراءة كان ذكيا الى قوله امر من مقضيا. قال حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام - 00:18:11

قال فسأله مقاتل المحيا من اين دخل الروح فذكر عنها بالعالية كان يبين انه دخل من فيها هذا الاثر وان كان ظاهر اسناده الحسن الا ان شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم انكراه الا انها - 00:18:38

ما حمل فيه على ابي جعفر الرازي وكانها لم يقف على هذه الطريق فان هذا الاثر رواه ابو جعفر الغازي وسليمان التيمي عن الربيع. فبني ابو جعفر الرازي من تبعته. وليس التبعة عليه. ولكن الذي يظهر ان الذي - 00:18:58

يخضع فيه الربيع بن انس فانه صدوق قد تكلم في حفظه. ووجه الخطأ فيه ان الروح الذي ارسل الى مريم ليس عيسى عليه الصلاة والسلام كما في هذا الاثر وانما الذي ارسل اليها هو رسول الرب وهو جبريل عليه - 00:19:18

الصلاة والسلام ذكر من قال كانوا مثل الخردل قال ابو عبدالله روى طلحة ابن عمرو عن ابن عباس قال اخذهم في كفه كأنه من خردل الاولين الاخرين سيميلون في يده مرتين او ثلاثا - 00:19:38

يرفع يده ويبدأ طئها ما شاء من ذلك ثم ردهم في اصلاب ابائهم حتى اخرجهم قرنا بعد قرن ذكر ما قال سماهم باسماء اخبرنا احمد بن محمد بن ادم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن - 00:19:56

عن الاعمش عن حبيب نعم سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخرج الله ذرية ادم من دار مثل الذر فسم ما قال هذا فلان وهذا فلان ثم قبض قبضة - 00:20:16

فقال للنفي في يمين ادخلوا الجنة وقال للنبي بيد اخرى ادخلوا النار ولا ابالي. ذكر من قال صحيح ذكر من قال استخرجه كما

يستخرج المسك. رواه عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استخرج الله من ظهر ادم عليه السلام كما - 00:20:31

ذكر من قال وقرت الارواح قبله. كما يستخرج المسك. يعني كما جاء في بعض الروايات كما يستخرج المشط من الرأس نعم. احسن

الله اليك. كما يستخرج المسك ذكر من قال وقرت الارواح قبل ان تخلق الاجساد. رواه موسى ابن عبيدة عن - 00:20:53

ابن كعب القري ولا يثبت ذكر من قال او قرت اجساد بارواح في صورهم التي خلقوا فيها على ما يخلقون من البلاء. رواه حوشب عن الحسن قوله والذي الذي يدل على ان الله عز وجل استنطقهم فنطقوا على جساد وارواح ومعرفة مما اخبرنا به احمد بن محمد الوراق

- 00:21:13

قال حبيبنا محمد ابن اسماعيل عن الحجاج ابن محمد عن ابن زويج عن الزبير ابن موسى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي

الله عنهما فقال ان الله ضرب منكبه الائمة لفخرت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية - 00:21:37

فقال هؤلاء اهل الجنة ثم ضرب منكبا وايسر فخرجت كل نسمة مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عليهم عهودهم

على الايمان والمعرفة له لامره والتصديق به وبامر بني ادم كلهم فاشهدهم على انفسهم وصدقوا وعرفوا - 00:21:55

قواتا وبلغني انه اخرجهم على كفه امثالا فردا. قال مجاهد هذا الاثر الذي ذكره المصنف عن ابن عباس اسناده لا بأس به نعم قال

مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله جل وعبد له لما اخرجهم قال يا عبادي اجيبوا الله والاجابة وقالوا واطعنك اللهم

اطعنك لبيك - 00:22:15

اللهم لبيك فاطمة ابراهيم عليه السلام في المناسك لبيك اللهم لبيك وقال وضرب مثنى عليه السلام وصدقه قال ابن عباس سلم وقال رضي الله كل مخلوق خلق ومكان الى يوم القيامة. وهي الفطرة التي فطر الناس عليها. قال ابن عباس وابي ابن كعب - [00:22:40](#) في رواية اخرى استنطقوا فنطقوا. واخبرنا مسلم ابن الفضل بمكة قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابراهيم القيسي قال ابو بلال للاشعري وقال حدثنا ابو بشرة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله جل وعلا ضرب منك -

[00:23:10](#)

انا يعني ادم فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء فقال هؤلاء للجنة ثم ضرب منكبه الايسر خرجت كل نفس مخلوقة من نار سوداء فقال هؤلاء اهل النار ثم اخذ عهودهم عن الايمان - [00:23:30](#)

المعرفة والتصديق له كلهم واشهدهم على انفسهم فامنوا وصدقوا وعرفوا وقرؤا قال ابو عبد الله واسناده صحيح نعم قال ابو عبد الله واستلموا في معنى الاجابة لما اخذ عليهم الميثاق فقال كلهم طائعين غير مكرهين رواه الربيع ابن - [00:23:46](#) العالية عن ابي ان ابي قال اقروا له يومئذ بالطاعة وكذلك غيره من التابعين قال ابو عبد الله وقال غيره على معنى الوجدانية انه ربهم لا يسأل لا يسأل كافر ولا غيره الا قال - [00:24:08](#)

ربي الله فاخبرنا علي ابن العباس في غزة قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عن معمر عن محمد يعني ابن السائب عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال - [00:24:27](#) فمسح الله جل وعز صلب ادم عليه السلام فاخرج من صلبه ما يكون من ذريته الى يوم القيامة فاخذ ميثاق له ربك اعطاه ذلك فلا يسأل احد كافر ولا غيره من ربك الا قال الله ربي - [00:24:49](#)

قال فتن طائعي المطائف وقال طائفة طائعين وطائفة كارهين. ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب ما جاء عن السلف رحمهم الله تعالى في تأويل قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ومجموع ما ذكره رحمه الله تعالى - [00:25:09](#)

فيه البيان التام بما ثبت من الاثار على ان الله سبحانه وتعالى استخرج من ظهر ادم ذريته في صورة الذر وكان ذلك بنعمان. واد وراء عرفة. ثم استنطقهم عن ارواح واجساد وعقول وافهام على الصحيح من هذه الاقوال. واشهدهم على وحدانيته سبحانه وتعالى - [00:25:36](#)

فهذا محصل ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى وفي تفسير هذه الآية قول اخر وهو ان المراد ذلك ميثاق الفطرة لان الله سبحانه وتعالى فطر الخلق جميعا على توحيده والاقرار به - [00:26:06](#)

كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين كل مولود يولد على الفطرة. فهذان قولان لاهل العلم في تفسير هذه الآية احدهما ما تقدم ذكره من ان الله سبحانه وتعالى اخرج الذرية ادم من ظهره - [00:26:26](#) واستنطقهم واشهدهم. والقول الثاني ان المذكور هنا ميثاق الفطرة. المشار اليه في حديث ابي هريرة المتقدم وغيره وقد ذهب شيخ شيوخنا العلامة حافظ الحكمي رحمه الله تعالى في معالي القبول الى تصحيح القولين جميعا جمعا بين الاثار والاخبار الواردة بذلك. وهذا قول حسن - [00:26:46](#)

يحصل به التأليف بين الاحاديث والاخبار ولا تعارض بينها في ذلك. فان الله سبحانه وتعالى يكون قد في بني ادم وركز فطرة الوجدانية وكان ذلك بما جرى من نسله سبحانه - [00:27:14](#)

وتعالى لهم كالذر من ظهر ابيهم ادم واشهادهم على وحدانية الرب سبحانه وتعالى - [00:27:34](#)